

المحرر الوجيز

. @ 247 @

ثم امر اﷻ تعالى نبيه ان يعلمهم بأن العالم محشور ومبعوث ل 2 2 ! موقت و 2 ! 2 !
مفعال من الوقت كميعاد من الوعد .

وقوله عز وجل \$ سورة الواقعة 51 - 62 \$.

وقوله ! 2 2 ! مخاطبة لكفار قريش ومن كان في حالهم و ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! ! يحتمل
ان تكون للتبعيض ويحتمل ان تكون لابتداء الغاية و ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! ! لبيان الجنس
والضمير في ! 2 2 ! عائد على الشجر و (من) للتبعيض او لابتداء الغاية والضمير في ! 2
2 ! عائد على الماكول او على الأكل .

وفي قراءة ابن مسعود (لآكلون من شجر) على الأفراد .

و ! 2 2 ! قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك هو جمع أهيم وهو الجمل الذي أصابه
الهيام بضم الهاء وهو داء معطش يشرب معه الجمل حتى يموت او يسقهم سقما شديدا والأنثى
هيماء .

وقال بعضهم هو جمع هيماء كبيض وعين وقال قوم آخرون هو جمع هائم وهائمة وهذا أيضا من
هذا المعنى لأن الجمل إذا أصابه ذلك الداء هام على وجهه وذهب وقال سفيان الثوري وابن
عباس ! 2 2 ! هنا الرمال التي لا تروى من الماء وذلك ان الهيام بفتح الهاء هو الرمل
الدق الغمر المتراكم وقال ثعلب .

الهيام بضم الهاء الرمل الذي لا يتماسك .

وقرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو والكسائي (شرب) بفتح الشين وهي قراءة الأعرج وابن
المسيب وشعيب بن الحباب ومالك بن دينار وابن جريج ولا خلاف انه مصدر وقرا مجاهد (شرب)
بكسر الشين ولا خلاف انه اسم وقرأ اهل المدينة وباقي السبعة (شرب) بضم الشين واختلف
فيه فقال قوم وهو مصدر وقال آخرون هو اسم لما يشرب .

والنزل اول ما يأكل الضيف .

وقراً عمرو في رواية عباس (نزلهم) ساكنة الزاي وقرا الباقون واليزيدي عن أبي عمرو
بضم الزاي وهما لمعنى كالشغل والشغل .

و ! 2 2 ! الجزاء .

ثم أخبر تعالى انه الخالق وحض على التصديق على وجه التقرير ثم ساق الحجة الموجبة
للتصديق كان معترضا من الكفار قال ولم أصدق ف قيل له أفرأيت كذا وكذا الآيات وليس يوجد

مفطور يخفى عنه ان المني الذي يخرج منه ليس له فيه عمل ولا إرادة ولا قدرة .

و ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! ليست المعادلة عند سيبويه لأن الفعل قد تكرر وإنما
المعادلة عنده أقام زيد ام عمرو وهذه